

محاضرات منهج البحث التخصصي

إعداد
م. د صهيب علي حسن

المفردات

- اولا- مفهوم المنهج .
- ثانياً- انواع المنهج.
- ثالثاً- تعريف البحث .
- رابعاً-انواع البحث.
- 1- التقرير الجامعي
- 2- مشروع بحث التخرج
- خامساً- شروط البحث.
- سادساً- الشروط التي تتوافر في الباحث.
- سابعاً- خطوات البحث وتشمل:
- اختيار الموضوع : (العقائد- التفسير- علوم الحديث - الفقه - اصول الفقه- السيرة النبوية - الفضائل والاخلاق).
- رسم الخطة البحثية
- جمع المعلومات من مصادرها
- توثيق الهامش
- كتابة المقدمة
- تقسيمات البحث
- الشروع بالكتابة
- كتابة الخاتمة
- قائمة المصادر والمراجع

اولا- مفهوم المنهج :

إن مصطلح منهج البحث يعني هو مجموعة من الخطوات المتتالية التي يقوم بها الباحث وهذه الخطوات هي خطوات متتالية ومتسلسلة تسلسلا منطقيا وعلمي من أجل ان يقوم بكتابة بحث علمي محكم. اصبح منهج البحث العلمي والتمرس على تقنياته علما قائما بذاته لأنه اصبح يعتمد على قواعد واسباب وتقنيات خاصة به .

وقد كتب الكثير عن هذا الفن والعلم من الكتب والرسائل والابحاث والاطاريح الجامعية من بين تلك الكتب كتاب منهج البحث التاريخي والآثاري للأستاذ طه باقر .
ان اغلب الباحثون يظنون ان هذا العلم جاء الينا من الغرب والواقع ان العلماء العرب قد سبقوا الغرب في انتهاج طريقه عليمه في البحث ولاسيما في فتره ازدهار الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي .

إن الهدف من تدريس هذه المادة هو من أجل ان نعد الطالب اعدادا علمياً يؤهله لان يصبح باحثاً عليماً يكتب بحثاً بأسلوب منهجي وكذلك ليتعلم تنظيم الوقت للتفرغ العلمي. فعلى الباحث ان يتحلى بالصبر والمثابرة والامانة والصدق والاخلاص في نقل الحقائق .

اكتشف الانسان المنهج مبكرا في حياته اليومية للوصول الى الطريقة المثلى التي تساعد للعيش الا ان ذلك المنهج كان بسيطا وفرديا ثم تطور مع تطور الانسان والمجتمعات حتى صار امرا مهما لتسير جوانب الحياة .

* تعريف المنهج:

المنهج في اللغة: يعرف ابن منظور المنهج بأنه الطريق البين الواضح ، وفي التنزيل: ﴿لِكَلِّمَ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمَنْهَاجًا﴾ [المائدة: 48] ، والمنهاج -كما يقول ابن كثير- هو: "الطريق الواضح السهل، والسنن والطرائق".

المنهج في الاصطلاح: تعني الطريق أو المسلك الذي يتبعه الباحث أثناء مسيره في خطوات بحثه.

* تعريف البحث:

البحث في اللغة: جاء في لسان العرب البحث طلب الشيء ...والبحث إن تسأل عن الشيء وتستخير ،وبحث عن الخبر وبحثه يبحث ، سأل وكذلك استبحته واستبحث عنه .أما في القاموس المحيط فقد جاء بحث كمنع واستبحث وانبحث أي فتنس .

البحث في الاصطلاح:

-عملية الوصول الى الحقائق.

-التنقيب عن حقيقة ابتغاء اعلانها دون التقييد بدوافع الباحث الشخصية او الذاتية.

-عملية فكرية تقوم على بذل الشخص جهداً في جمع المعلومات باستقصاء للكشف عن حقيقة من الحقائق الشرعية، وترتيب تلك المعلومات بعد تحليلها وتمحيصها ترتيباً منطقياً وفق منهج علمي معين.

منهج البحث في الاصطلاح:

تجدر الإشارة إلى أنه اختلفت اتجاهات الباحثين في ما يتعلق بتعريفه؛ وفقاً لميولهم، وقناعاتهم العلمية، ومنها ما يأتي:

عرّف أنه: "عملية فكرية منضّمة، يقوم بها شخصٌ يسمّى (الباحث)؛ من أجل تقصي الحقائق في مسألة، أو مشكلة معينة تُسمّى (موضوع البحث)، باتّباع طريقة علمية منضّمة تُسمّى (منهج البحث)؛ بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تُسمّى (نتائج البحث)".

وعرّف أنه: "التقصّي المنظم باتّباع اساليب ومناهج علمية مُحَدّدة للتحقق العلمي؛ بقصد التأكد من صحتها، وتعديلها، أو إضافة معلوماتٍ جديدة لها".

عرّف أنه: "تقصّي تجريبيّ ناقد، ومنظم، ومضبوط لافتراضاتٍ تُحدّد طبيعة العلاقات بين متغيّرات ظاهرة معينة"

أهداف البحث



تتعدّد أهداف البحث وأبرزها ما يأتي:

الوصف: يُعدُّ من أهم الأهداف، ويتم تحقيقه من خلال جمع معلوماتٍ حول ظاهرةٍ ما بما يُساعد الباحث على صياغة الفرضيات وتفسير الظاهرة بشكلٍ واقعيّ.

التنبؤ: يتم التركيز على هذا الهدف في البحث العلمي؛ فهو يُساعد على وضع تصوّراتٍ وتوقعاتٍ للتغيّرات التي من الممكن حدوثها مستقبلاً للظواهر المختلفة، وذلك بعد دراسة الظاهرة ودراسة الظروف التي قد تؤثر عليها.

التفسير: يُركّز هذا الهدف على شرح الظاهرة شرحاً وافياً، وبيان جميع الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها، ويوجد نوعان من الأبحاث بناءً على هذا الهدف وهي: أبحاث تفسيرية بحتة، والأبحاث التوضيحية التطبيقية.